

شهرية

ابريل ١٩٣٤

مجلة شهرية

تصدر عن الفصول التجريبية الملتقى بمجمع التربية

لجنة التحرير

امين ساري سوه

محمد عبد الحادي	احمد محمد التاي
سيد احمد خليل	محمد شفيق الجيدي

صورة الغلاف

تاج محل

وأصاب الشاه لفقده حزناً شديداً، فامتنع أسابيع عدة عن مقابلة أتباعه، حتى بلغ أثر الحزن فيه أن تحوّل لون شعره في تلك المدة القصيرة من أسود قائم إلى أبيض ناصع. ثم قضى بعد ذلك سنتين كاملتين حرم نفسه فيهما كل لذات الحياة، فكانت متعة الوحيدة زيارة قبر زوجها والصلاة عليها. وأخيراً عزم على إقامة قبر لها يناسب في أهليه وجماله، مع الاجلال الذي يُسكنه لها، فبنى «تاج محل» واستخدم في بنائه عشرين ألفاً من العمال، مدة عشرين سنة، حتى كان - ولا يزال إلى اليوم - أنغم قبر في العالم حجماً وهندسة.

ويقع «تاج محل» في بلدة أوجا في الهند، في وسط

(التيحة صفحة ١٠)

في سنة ١٦٣٢ ميلادية تزوج الشاه العظيم جهان بفتاه هندية جميلة من أسرة كريمة. وكانت تسمى «ممتاز محل» أي صاحبة المحل الممتاز. وكان الشعب يحب «ممتاز محل» حباً جماً، لفرط ذكائها وجمالها وعطفها على البؤساء والمساكين. وكان زوجها يفسأ يحلها ويشن بها ثقة لاحتها، حتى أنه كان ياتمئنها على خاتم ملكه ويستشيرها في كل الأمور الهامة من شئون الدولة. وعاش الشاه وزوجته المحبوبة أسعد حياة سبعة عشر عاماً. ورزقا في خلال هذه المدة ثمانية أولاد وست بنات. حتى توفيت «ممتاز محل» ولم يبلغ عمرها ثمان وثلاثين سنة.